

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5845 - أخبرنا الحسين بن إدريس قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن ملك عن نافع عن القاسم بن محمد Y عن عائشة أنها اشترت نمرة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله A قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت : يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت ؟ فقال رسول الله A : (فما بال هذه النمرة) ؟ فقالت : اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال : (إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم : أحيوا ما خلقتهم) ثم قال : (إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة) .

قال أبو حاتم : يشبه أن يكون هذا البيت الذي يوحى فيه على النبي A إذ محال أن يكون رجل في بيت وفيه صورة من غير أن يكون حافظاه معه وهما من الملائكة وكذلك معنى قوله : (لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس) يريد به رفقة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ محال أن يخرج الحاج و العمار من أقاصي المدن والأقطار يؤمون البيت العتيق على نعم وعيس بأجراس و كلاب ثم لا تصحبها الملائكة وهم وفد الله K إسناده صحيح على شرط الشيخين